

رايتس ووتش: القمع بمصر يمهد لحكم السيسي طويلاً



الخميس 22 مارس 2018 02:03 م

قال باحث بمنظمة هيومن رايتس ووتش إن رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي، أشرف على حملة قمع غير مسبوقه ضد المعارضة في مصر، وإن من شبه المؤكد أن تؤدي الانتخابات التي ستجرى الأسبوع المقبل إلى بقاءه في السلطة لمدة طويلة

ومن المتوقع أن يفوز السيسي بفارق كبير في الانتخابات التي ستجرى بين 26 و28 مارس الجاري، في ظل انسحاب واعتقال جميع المرشحين المنافسين، فيما يقول المرشح الوحيد الذي أتى به السيسي ليكمل المسرحية الهزلية أنه يؤيد السيسي ويبيعه ويعتبره مثله الأعلى

وذكر عمرو مجدي، الباحث في شؤون مصر بالمنظمة، لوكالة "رويترز" في باريس، اليوم الخميس: "اعتقلت حكومة السيسي أهم المنافسين أو قامت بترهيبهم للخروج من السباق الانتخابي".

ويبين أن "الطريقة التي تسير بها الأمور تنبئ بأن السيسي سيحرص على البقاء في السلطة، وستجد حكومته تجري تعديلات لتقليص القيود على المدد الرئاسية وطرح أدوات قمع جديدة".

ولفت مجدي إلى أن "القمع" أسوأ مما كان عليه في عهد الرئيس السابق حسني مبارك الذي أطيح به في انتفاضة قبل سبعة أعوام، مشيراً إلى "وجود أزمة حقوقية وسياسية غير مسبوقه في البلاد".

وذكر مجدي أن مصر شهدت زيادة في عدد أحكام الإعدام منذ 2015، مع إغلاق القضايا التي فتحت منذ نهاية فترة حكم مرسي، مبيناً أنه منذ ديسمبر الماضي أعدم 28 شخصاً

وأوضح مجدي أنه "من السهل تهميش الأشخاص الذين يمارسون العنف وعزلهم، لكن النشاط السلمي هو الشغل الشاغل لحكومة السيسي".

ووفقاً لهيومن رايتس ووتش فإن ما لا يقل عن 60 ألفاً محبوسون لأسباب سياسية، وإن نحو 15 ألف مدني خضعوا لمحاكمات عسكرية منذ أكتوبر 2014.